

الفصل الثاني

حقوق الإنسان

محتويات الفصل

- أولا : ماهية حقوق الإنسان .
- ثانيا : خصائص حقوق الإنسان .
- ثالثا : أهمية حقوق الإنسان .
- رابعا : المصادر الدولية لحقوق الإنسان .
- خامسا : أنواع حقوق الإنسان .

ماهية حقوق الإنسان

□ أولاً: حقوق الإنسان لغوياً :

□ مفهوم حقوق الإنسان :

□ لا شك في أن المدخل العلمي الصحيح إلى التعريف بحقوق الإنسان ، يكمن بداية في بيان المقصود بالحق وعليه بينت الباحثة تعريف الحق ثم عقت ذلك بتوضيح المقصود بحقوق الإنسان.

□ الحق في اللغة له معان كثيرة : حق ، حقاً وحقوقا : صح وتثبت وصدق ، ويقال يحق عليك أن تفعل كذا : يجب ، ويقال ، تحاق الرجالان : تخصما وادعى كل منهما الحق لنفسه ، وحقوق الله : ما يجب علينا تجاهه . وعلى ذلك فالحق في اللغة هو الشيء الثابت الموجود الذي لا يجوز إنكاره .

□ وفي المعاجم القانونية المتخصصة ، يعرف الحق بأنه ما قام على العدالة أو الإنصاف وسائر أحكام القانون ومبادئ الأخلاق.

□ وتوجد ثلاثة اتجاهات لتوضيح مفهوم الحق :

□ * **الاتجاه الأول** : وهو اتجاه شخصي يُعرّف الحق بأنه قدرة أو سلطة إرادية للشخص يستمدّها من القانون ، إلا أن الإرادة أو القدرة غير لازمتين لإثراء الحق أو اكتسابه ، خاصة إذا كان هذا الحق لازماً لأدمية الإنسان ، ولذلك فإن الأخذ بهذا الاتجاه يؤدي إلى إنكار الحق بالنسبة للأشخاص معدومي الإرادة أو ناقصيها مثل الأطفال أو المعوقين.

□ * أما الاتجاه الثاني : فيرى أن الحق يقرر وفقا لإرادة التشريع في الدولة وتبعاً لتوجهها السياسي ، فهي التي تحدد حقوق الفرد وواجباته وهذا الاتجاه موضوعي حيث يرى أن الحق مصلحة يحميها القانون.

□ * أما الاتجاه الثالث : فيعرف الحق على أنه قدرة إرادية معطاه للشخص من أجل تحقيق مصلحة يحميها القانون ولذلك فهو اتجاه مختلط حيث يجمع بين الاتجاه الشخصي والموضوعي معا.

- أما مصطلح حقوق الإنسان بصفة عامة ، فإنه يشير إلى الحقوق التي يُعتقد أن كل البشر ينبغي أن يتمتعوا بها لأنهم آدميون وينطبق عليهم الشرط الإنساني ، أي أن هذه الحقوق ليست منحة من أحد ، ولا يؤذن فيها من الدولة وهذه الأخيرة لا تمنحها ولا تمنعها.
- ويمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها : " مجموعة من الامتيازات تتصل طبيعيا بكل كائن بشري ، يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها .
- ويعرفها رينيه كاسان "بأنها فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية ، يختص بدراسة العلاقات بين الناس ، استنادا إلى كرامة الإنسان بتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار كل كائن إنساني".

□ مفهوم حقوق الإنسان يشير إلى مجموعة من الاحتياجات التي تمثل الحد الأدنى من مقومات الكرامة الإنسانية ، والتي يلزم أن تتاح للإنسان فرصة التمتع بها بوصفه فردا يعيش في مجتمع ، وهذه الحقوق تعتبر مطالب يتعين الوفاء بها لجميع أفراد المجتمع ، دون تمييز بينهم على أساس الجنس أو اللون أو العقيدة ، وهذا يعني أنه يجب على المجتمع أن يمتلك صيغة قانونية اجتماعية تكفل لأفراده جميعا ، التمتع بهذه الحقوق دون تمييز أو محاباة.

خصائص حقوق الإنسان

□ [١] عدم التمييز والمساواة: يوجد مبدأ عدم التمييز في جميع معاهدات حقوق الإنسان الرئيسيّة، حيث يُحظر التمييز القائم على أساس الفئات مثل: العرق، واللّون، والجنس، ويكَمّل بمبدأ المساواة الذي ينطبق على كل شخص فيما يتعلّق بحقوق الإنسان، حيث يولد جميع النّاس أحراراً ومُتساويين في الحقوق والكرامة كما ذُكر في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

العالمية وعدم قابليّة التصرّف لعالمية

□ يُعتبر مبدأ العالمية الأساس وحجر الزاوية في القانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث صدّقت 80% من الدُّول على 4 مُعاهدات أو أكثر من المُعاهدات الأساسيّة والتي تتميز بحماية عالميّة من قِبَل القانون الدولي عبر جميع الحضارات، كما أنه المبدأ الأوّل الذي تم التأكيد عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948م.

الترايط

□ لترايط وعدم قابليّة التجزئة: تُعتبر جميع حقوق الإنسان مُترابطة وغير قابلة للتجزئة، حيث يؤثر الجِرمَان من أي حق سلباً على بقيّة الحقوق، سواء كانت حقوق سياسيّة أو حقوق مدنيّة، مثل: الحقوق الاجتماعيّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، وحق حُرّيّة التعبير، وحق المُساواة أمام القانون، وحق الحياة، والحق في التعليم، والحق في العمل، والضمان الاجتماعي.

الالتزام بكافة الحقوق والواجبات

□ تحمي الدُول وتتحمّل كافة الواجبات والالتزامات بموجب القانون الدُولي، حيث يجب على الدُول احترام حقوق الإنسان وعدم الحد أو التدخل بالتمتع بها.

أهمية حقوق الإنسان

□ تُعتبر حقوق الإنسان جزءً مهمً من كيفية تعامل الناس مع الآخرين على جميع المستويات في المدرسة، والأسرة، والعلاقات الدولية، والسياسة، ومكان العمل، والمجتمع، حيث تُساعد حقوق الإنسان على خلق نوع المجتمع الذي يُرغَبُ في العيش فيه، حيث يُمكن أن تُساعد قيم الاحترام، والمساواة، والتسامح، على التقليل من الاحتكاك داخل المجتمع، كما أنّ هناك نمو هائل في طريقة تفكير البشر وتطبيق أفكار حقوق الإنسان في العقود الأخيرة، إذ يُساعد فهم حقوق الإنسان على رفاهية المجتمع وتعزيز العدالة

رابعاً : المصادر الدولية لحقوق الإنسان

- توجد بعض الإعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان . كما توجد سبع اتفاقيات دولية أساسية لحقوق الإنسان ، وذلك كما يلي :
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948 م ، وتضمن ديباجة وثلاثين مادة تفصل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية . وتمنحها للأشخاص بالمساواة دون تفریق بينهم .

□ اتفاقيات حقوق الإنسان :

□ 1- العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية 1966 .

□ 2- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966

.

□ 3- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى
1969 .

□ 4- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1979

- 4- اتفاقية مناهضة التعذيب 1987.
- 5- اتفاقية حقوق الطفل 1989 .
- 6- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين 1990 .

خامسا : أنواع حقوق الإنسان

- 1- الحقوق المدنية والسياسية ، وتتمثل في :
- - حق الإنسان في الحياة .
- حق الإنسان في السلامة البدنية وحماية الكرامة الإنسانية .
- حق الإنسان في المساواة وعدم التمييز .
- حق الإنسان في التنقل .
- حق الإنسان في حرمة المسكن والمراسلات .
- حق الإنسان في الاعتقاد والعبادة .

- - حق التعبير عن الرأى .
- حق تكوين الجمعيات والأحزاب السياسية والمشاركة فيها .
- 2- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية :
 - الحق التملك .
 - الحق فى العمل .
 - الحق فى الرعاية الصحية .
 - الحق فى التعليم .

